ولا ينوي واحد على محاربة اثنين والله اعلم • وفي اللقط روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل
فصل في الحول اذا كان الحول مولودًا او صغيرا الا ان يكون في حال الطفولية فربما ودواوه تسوية
تسوية المهد ووضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف الصبي دايما الالتفات نحوه ويربط خيط احمر
بشي يقابل ناحية الحول ايضا ويلصق له شي احمر كل ذلك ليلحته في تامل نوع كلفه فربما زال • فاما الذين
يعرض لهم في الكبر فيستعملون تنقية الدماغ بالاستفراغ **وازرقة العين** يدخل الميل في حنظلة
رطبة ويكحل به حتى قالوا ان ذلك يسود حدقة العين والحنظل هو الحدق والزعفران اذا اكتحل به يسود
حدقة العين. انتهى ما ذكره في اللقط قال الماردينى في الرسالة الرمد منه حار وبارد وعلامة الحار
حمرة العين في اول الرمد ثم يسوى الفصد ان كانت علامة الدم ظاهرة ثم يحترز في جميع الارمدة
من كل حار ضار بالعين كالدخان والغبار والضوء واللمس باليد ويحذر اكل البصل والثوم والكراث
ومن كان به وجع العين ودهن راسه قنادت عينيه تصح بعد ذلك ابدا فليحذر غاية الحذر • فاذا كان
بعد اليوم الرابع ذر فيها الشم فهو نافع جدا فان كان الوجع شديدا فاطله بالانيسون فهو يسكن الوجع في الحال
وعلامة الرمد البارد بياض العين ويكره الاشياء البارده ويستلذ بالحار ويحذر الالبان كلها بالكلية
على الجملة انتهى لفظ الماردينى **لاوجاع العين** من الرمد والدمعة والبياض والمحوظ واللحم الزايد
وغير ذلك يوخذ على بركة الله تعالى فلفله راس اخت • وقلقله سكرنبات • وقلقله سكر ابيض يدق الجميع
ناعما ويستعمل ذرورا في العين مقدار ثلاث او خمس ليال • واذا وجد نفعا واحتاج الى زيادة
والله الشافي والمحوظ هو ظهور العين ونتوها وقال في كفاية المتحفظ اذا كان في عينيه نتو وظهور
قيل رجل جاحظ وامراة جاحظة هذا لفظه وقال في فقه اللغة الجحوظ هو خروج المقلة
وظهورها ونتوها من الحجاج انتهى • وقال في الديوان وجحوظ العين خروجها **لكحال الحكمة**

لزرقة العين

ويحذرها ويتضرر لاشيا الحارة ويستلذ بالباردة وعلاج كلها لا يضرب الا العين مع

لاوجاع العين من الرمد والدمعة والبياض

في العين وللبيس في الاجفان يوخذ سكرنبات وتوتيا يسحق التوتيا من غيران يحمى على النار ويسحق
الجميع ويخلط بالسحق انا عم وينخل بخرقة صفيقة ثم يكحل به فانه نافع باذن الله تعالى **واعلم** ان الصبر اذا امد
على النار قليلا حتى يلين وشرح وجعل باطنه على الاجفان ليلة سكن الضربان من العين ونفع من وجع الريح فيها
ومما جرب للحمرة في العين مع الدمع اذا انطا ولا يحرق في جانب قطعة من الصبر الاخضر
حرقا غير نافذ ويذر فيه كندر وهو اللبان الشحري يدق ناعما ويلوث الميل في ذلك الحرق ثم يكحل وشرح القطع
الصبر ويجعل باطنها في العين ليلة فانه يصبح وقد خرج من العين اوساخ ويبرا في مرة واحدة او ثلاث
باذن الله تعالى **فايدة** يختم بها ابواب العين **قال** بعض الحكما يحتاج المطالع في الكتب
الى ثلثة اشيا رطوبة الدماغ وقوة البصر وجودة الفكر لان يبوسة الدماغ وضعفه يحصل منها
الملل من المطالعة وضعف البصر يفوت على المطالع اشيا كالحواشي الدقيقة ونحوها وضعف الفكر
تقل معه الفايدة فبالفكر الجيد يتولد العلوم الجليلة الجزيلة النافعة **واعلم** ان كثرة المطالعة
وكثرة الفكر ينشفان الدماغ وكذا كثرة القراءة وكثرة الكلام اما المطالعة لانها بالعين
والعين متصلة بالدماغ فيحصل بذلك التاثير في الدماغ واما الفكر فلانه يحرك الدماغ لتحريك
الغضب للدم فانه يغلي منه لان الغضب يهيج الحرارة حتى انه قد يولد الحمى واما الصوت فانه يحرك الدماغ
لتحريك الجسد ويرفعه حتى يلصق باعلا القحف فاذا حصل السكون رجع الى مستقره والحركة
تولد التخفيف واقواها في تخفيف الدماغ القراءة ثم الفكر ثم المطالعة **واعلم** ان اكل اللوز والسكر
يقوي الدماغ ويزيد في جوهره ويزيد في العقل ويقوي الحرارة الغريزية ويقوي الدماغ ويقوي الفكر
ومما يقوي الفكر وشحذها بالتفكر في الامور الدقيقة ورياضها وبالبطالة من ذلك يبلد **قلت**
والاحسن في اكل اللوز والسكر ان يمزجا جميعا ويتقابل اكلهما فان في حفظهما من خارج مصلحة وان اكلا من
غير سحق امتزجا في المعدة ولكن بعد ان يمضغا وقد سبق مثل هذا الكلام والله اعلم • واما الدماغ فهو

Copyright © King Saud University